



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5488

التاريخ : الجمعة 2021/3/19

## الفبر الرئيسي



"الجناية الدولية" تمهل "إسرائيل" 30  
يوما للرد على رسالتها بشأن  
التحقيق في جرائم حرب

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يقيل القدوة من رئاسة مؤسسة عرفات

القانون: خيارات مشاركة حماس في الانتخابات "مفتوحة" ونفضل "القائمة الوطنية"

قائد الجيش الإسرائيلي لا يعارض اتفاقا جديدا مع إيران يمنعها من تصنيع قنبلة نووية

أهالي الشيخ جراح يطالبون الحكومة الأردنية بوثيقة رسمية لمواجهة إجراءات ترحيلهم

نعم.. "الإسلام هو الحل"... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يقبل القدوة من رئاسة مؤسسة عرفات
5	3. اشتية: ما تقوم به "إسرائيل" في الشيخ جراح "جريمة" سنتابعها في المحافل كافة
5	4. الشيخ: "إسرائيل" تحدد موقفها من انتخابات القدس بعد انتخاباتها البرلمانية
5	5. دويك: الانتخابات مخرج قوي من الانقسام وشعبنا يثق بحوار القاهرة
6	6. شرطة غزة تباشر تأمين الانتخابات
6	7. لجنة الانتخابات تحدد إجراءات الترشح
6	8. اشتية: تلقينا 50 مليون دولار منحة من صناديق عربية وإسلامية
7	9. المالكي يلتقي المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية
7	10. "الخارجية" الفلسطينية ترفض مخطط الحدائق "التوراتية" على أسطح الأسواق التاريخية بالقدس
المقاومة:	
8	11. القانون: خيارات مشاركة حماس في الانتخابات "مفتوحة" وفضل "القائمة الوطنية"
8	12. "القدس العربي": تحالفات "التشريعي" بين الفصائل لم تنجز
8	13. الشيخ لدحلان: إن لم تستحي فقل ما شئت
9	14. حماس: جرائم الاحتلال بحي الشيخ جراح لن تمرّ وشعبنا لن يستسلم
9	15. مرّة: سلطات الاحتلال تقود حرباً لإنهاء الوجود الفلسطيني بالقدس
الكيان الإسرائيلي:	
10	16. قائد الجيش الإسرائيلي لا يعارض اتفاقاً جديداً مع إيران يمنعها من تصنيع قنبلة نووية
10	17. لافروف وأشكنازي يبحثان "منع تموضع إيران" في سوريا
11	18. (وحدة الأشباح).. مناورة عسكرية إسرائيلية بالذخيرة الحية في الجولان والحدود اللبنانية
11	19. هآرتس: نموذج إيراني جديد لإنشاء مصانع سلاح مع التهريب
12	20. تظاهرة بتل أبيب ضد الجريمة في أوساط فلسطينيي الداخل
12	21. "إسرائيل" تشكو حزب الله في الإليزيه: السلاح الدقيق فتاك... ومتملص من الدفاعات الجوية
13	22. وزير إسرائيلي سابق يهاجم الإسلام وينكر وجود الفلسطينيين
13	23. استطلاع إسرائيلي جديد: 31 مقعداً لليكود وتراجع منافسيه

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	24. أهالي الشيخ جراح يطالبون الحكومة الأردنية بوثيقة رسمية لمواجهة إجراءات ترحيلهم
14	25. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ودعوات لاقتحامه بالتزامن مع الانتخابات الاسرائيلية
15	26. فلسطينيو 48 يتظاهرون في القدس ضد سياسة "إسرائيل" في هدم المنازل ودعم أهالي النقب
15	27. وزارة الصحة في غزة: لسنا بعيدين عن دائرة خطر وباء "كورونا"
15	28. مخطط استيطاني لتسيير قطار يربط مستوطنات شمالي الضفة بـ "تل أبيب"
	<u>الأردن:</u>
16	29. الأردن يعول على بايدن لوقف "تهميشه" من جانب "إسرائيل"
17	30. الصفاي يحذر من تبعات عدم توفر دعم مالي لـ"الأونروا"
	<u>لبنان:</u>
17	31. الوفد العسكري اللبناني إلى المفاوضات مع "إسرائيل" يطالب الحكومة بـ"موقف قوي"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	32. تعليق قمة أبوظبي لتوقيع الاتفاق الإسرائيلي - السوداني بعد إغصاب نتياهو الإمارات
18	33. السعودية تدين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي وتؤكد استمرار دعم القضية الفلسطينية
19	34. تونس: جدل التطبيع الثقافي مع "إسرائيل" يستمر مجددا
	<u>دولي:</u>
19	35. الاتحاد الأوروبي يأسف لفتح كوسوفو سفارة في القدس
19	36. مرشح لمنصب حاكم ولاية فرجينيا يدعم الـ BDS ويرفض الظلم الذي يتعرض له شعبنا
20	37. أكثر من 60 مؤسسة أميركية وفلسطينية ودينية تطالب إدارة بايدن بتنفيذ وعودها
20	38. روسيا: القدس يجب أن تكون عاصمة للدولتين
21	39. اختفاء غواصة روسية قبالة سواحل فلسطين المحتلة
21	40. المنظمة الصهيونية الأميركية تستهدف مسؤولي إدارة بايدن من ذوي الأصول العربية والمسلمة
21	41. قلق أميركي من تكرار "أحداث الكونغرس" في "إسرائيل"

حوارات ومقالات	
22	42. نعم.. "الإسلام هو الحل"... أ. د. محسن محمد صالح
26	43. قراءة في البيان الختامي... أ. د. يوسف رزقة
27	44. فتح وخراباتها الداخلية: النار تأكل بعضها... أ. د. عبد الحميد صيام
31	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. "الجناية الدولية" تمهل إسرائيل 30 يوماً للرد على رسالتها بشأن التحقيق في جرائم حرب

القدس - الأناضول: تلقت إسرائيل رسالة من المحكمة الجنائية الدولية، توضح بالتفصيل، نطاق تحقيقها الذي قررت أن تطلقه بشأن الحالة في فلسطين.

وقالت القناة الإسرائيلية "13" إن المحكمة أمهلت إسرائيل 30 يوماً، للرد على رسالتها.

لكن إسرائيل لم تعلن رسمياً عن تلقيها الرسالة، كما لم تؤكد المحكمة الجنائية الدولية أنها وجهتها بالفعل.

وذكرت القناة الإسرائيلية "13" أن الرسالة وصلت إلى إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي، وأن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يعكف حالياً على صياغة الرد الإسرائيلي عليها.

ولفتت القناة الإسرائيلية إلى أن الرسالة جاءت في صفحة ونصف الصفحة، وعرضت بإيجاز المجالات الثلاثة الرئيسية التي تنوي تغطيتها وهي "حرب 2014 بين إسرائيل وحماس؛ وسياسة الاستيطان الإسرائيلية، واحتجاجات مسيرة العودة الكبرى (عام 2018) في غزة".

وقالت: "من المتوقع أن تستخدم إسرائيل ردها كفرصة للتعبير مرة أخرى عن الحجة القائلة، بأن المحكمة الجنائية الدولية ليس لها اختصاص للنظر في القضية".

وأضافت: "يأمل المسؤولون الإسرائيليون أن ينجح الجدل حول الاختصاص في تأخير القضية، حتى يتم استبدال المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية المنتهية ولايتها فاتو بنسودا، في يونيو/ حزيران بالنائب البريطاني كريم خان، الذي تأمل إسرائيل أن يكون أقل عدائية أو قد يلغي التحقيق".

القدس العربي، لندن، 2021/3/18

## ٢. عباس يقيل القدوة من رئاسة مؤسسة عرفات

رام الله: أقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الدبلوماسي ناصر القدوة من رئاسة مجلس إدارة «مؤسسة ياسر عرفات» وعضوية مجلس أمنائها. وأصدر عباس، قراراً رسمياً، (الخميس)، بإقالة القدوة، وكلف عضو مجلس إدارة المؤسسة، المستشار علي مهنا، قائماً بأعمال رئيس مجلس الإدارة، لمدة ثلاثة شهور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

## ٣. اشتية: ما تقوم به إسرائيل في الشيخ جراح "جريمة" سنتابعها في المحافل كافة

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية أن ما تقوم به إسرائيل في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة بهدف تفرغها من سكانه "جريمة تأتي ضمن سلسلة الجرائم التي تقوم بها ضد شعبنا الفلسطيني، وأرضه، ومقدراته". وقال: "سنتابع قضية حي الشيخ جراح في كافة المحافل الدولية، وما تقوم به إسرائيل يهدف لضرب الوجود الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

## ٤. الشيخ: إسرائيل تحدد موقفها من انتخابات القدس بعد انتخاباتها البرلمانية

رام الله: قال وزير فلسطيني، اليوم (الخميس)، إن إسرائيل أبلغت الجانب الفلسطيني بأنها ستحدد موقفها من إجراء الانتخابات الفلسطينية في شرق القدس بعد انتخاباتها البرلمانية المقررة في غضون أيام، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وكتب وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، على موقع «تويتر»: «خاطبنا الحكومة الإسرائيلية رسمياً بموضوع مشاركة الفلسطينيين في القدس ترشحاً وانتخاباً، ولدينا الوثائق الرسمية بذلك». وأضاف أن «ما أعلنه رئيس دولة إسرائيل غير صحيح، وتلقينا رداً إسرائيلياً على مطالبتنا بأنهم لن يعطوا جواباً قبل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/18

## ٥. دويك: الانتخابات مخرج قوي من الانقسام وشعبنا يثق بحوار القاهرة

جنين: قال رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك، إن الانتخابات ستكون مخرجاً قوياً من الانقسام، وستوقف مسلسل التدخلات الخارجية في السياسة الفلسطينية. وأضاف دويك، أن "الانتخابات مخرج قوي لشعبنا الفلسطيني للعيش في حياة دستورية مليئة بالحرية والنزاهة، خاصة أنه عانى الكثير خلال سنوات الانقسام". وشدد دويك على ضرورة ألا تتسبب أي خلافات داخلية في أي تنظيم على

سير عملية المصالحة وإنهاء الانقسام، خاصة موضوع إجراء الانتخابات العامة. ودعا الفصائل المشاركة في حوار القاهرة، لاستكمال الخطوات السابقة وصولاً لنتائج "نتلج صدور شعبنا"، بإجراء الانتخابات كمخرج من حالة الانقسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/18

## ٦. شرطة غزة تباشر تأمين الانتخابات

رام الله: قال محمود صلاح، مدير عام الشرطة في قطاع غزة، إن الشرطة ستؤمن العملية الانتخابية في قطاع غزة، وستباشر بتأمين مقر لجنة الانتخابات المركزية في القطاع. وأضاف، خلال اجتماع لمجلس قيادة الشرطة في غزة: «إن لجنة الانتخابات المركزية خاطبت قيادة الشرطة بطلب تأمين مقر اللجنة في غزة، والشرطة ستقوم بواجبها ومسؤولياتها في هذا الإطار». وأضاف: «تم توجيه التعليمات لتأمين المقار وجميع الأماكن المتعلقة بالعملية الانتخابية، وستشرع خلال الأيام المقبلة باستكمال الدور المطلوب من جهاز الشرطة لتأمين وإنجاح هذا العرس الوطني الديمقراطي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/18

## ٧. لجنة الانتخابات تحدد إجراءات الترشح

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، أنها ستبدأ صباح السبت المقبل، استقبال طلبات الترشح للانتخابات التشريعية 2021، ولمدة 12 يوماً تنتهي مساء يوم الأربعاء الموافق 31 مارس/ آذار، حيث تتسلم اللجنة طلبات الترشح في المقر العام بمدينة البيرة والمقر الإقليمي في غزة. وأوضحت في بيان لها أنه سيتم ترتيب استقبال القوائم حسب الأسبقية من خلال منحها أرقاماً متسلسلة لتحديد أسبقية تقديم الطلب، وفقاً لتاريخ ووقت تقديمه، مشيرة إلى أن منسق (مفوض) القائمة الانتخابية فقط هو المخول بتقديم طلب الترشح.

القدس العربي، لندن، 2021/3/18

## ٨. اشتية: تلقينا 50 مليون دولار منحة من صناديق عربية وإسلامية

رام الله: أعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، الخميس، أن حكومته تلقت منحة بمقدار 50 مليون دولار من صناديق عربية وإسلامية تخصص لأغراض تنموية. وقال اشتية في بيان، إن المنحة ستخصص لتمويل مشاريع تنموية، في قطاعات التعليم والصحة والإسكان، بقطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، خلال العام الجاري. وأضاف: "سيتم اعتماد المرحلة الأولى من المشاريع بقيمة 10

ملايين دولار لصالح إنشاء وتوسعة 7 مدارس بالضفة وقطاع غزة، ومشروع تجهيز مشفى في غزة، ومشروع إعمار وترميم عقارات سكنية ومبان عامة وتجارية في القدس". ووفقا لرئيس الوزراء الفلسطيني، سيتم تخصيص المبلغ المتبقي من المنحة لدعم مشاريع في قطاعات تنموية مختلفة قبل نهاية يوليو/ تموز 2021.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

#### ٩. المالكي يلتقي المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية

رام الله: التقى وزير الخارجية د. رياض المالكي، والوفد المرافق له، الخميس، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا في إطار متابعة العمل والتعاون مع المحكمة والمدعية العامة، ومكتبها بعد فتح التحقيق الجنائي في الحالة في فلسطين. هذا وركز وزير الخارجية خلال لقائه على أهمية الإسراع في التحقيقات في الجرائم التي ترتكب في ارض دولة فلسطين، بما يضمن تحقيق العدالة للضحايا وعائلاتهم من ابناء الشعب الفلسطيني، تحديدا في ظل تغول منظومة الاستعمار الاسرائيلي على حقوق الانسان للشعب الفلسطيني. وفي ختام اللقاء، شدد المالكي على أن فلسطين ستعاون مع المحكمة، وطواقمها من اجل انهاء حقبة الافلات من العقاب، وبدء مسار المساءلة.

وكالة معا الإخبارية، 2021/3/18

#### ١٠. "الخارجية" الفلسطينية ترفض مخطط الحدائق "التوراتية" على أسطح الأسواق التاريخية بالقدس

رام الله: أعربت السلطة الفلسطينية، الخميس، عن رفضها خطة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، تقضي بإقامة حدائق "توراتية"، على أسطح الأسواق التاريخية في القدس المحتلة. وأدانت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، المخطط، وقالت إنه "يندرج ضمن حرب تهويدية، تشنها إسرائيل ضد القدس ومواطنيها ومقدساتها".

وبيّنت إن المشروع من شأنه أن يغيّر إطلالة أسطح تلك الأسواق، ضمن سياسة تهدف إلى تزوير معالم المدينة. وأضافت إن "تغيير معالم أسطح الأسواق التاريخية القديمة ليس فقط جريمة يحاسب عليها القانون الدولي، واستخفافا بقرارات الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة ذات الصلة، وإنما سخرية إسرائيلية مقصودة من المجتمع الدولي وشرعياته".

قدس برس، 2021/3/18

## ١١. القانون: خيارات مشاركة حماس في الانتخابات "مفتوحة" وفضل "القائمة الوطنية"

غزة/ يحيى اليعقوبي: أكد المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون، أن خيارات حركته بشأن المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة لا تزال مفتوحة، وأنها تفضّل المشاركة بقائمة وطنية مشتركة تجمع كل أطراف الشعب الفلسطيني. وأضاف القانون في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين": أن القائمة مع الكل الوطني ستواجه التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية العادلة، "لأننا نؤمن أن الانتخابات مدخل لتعزيز الشراكة السياسية، وإنقاذ مشروعنا الوطني الفلسطيني، والخيار لتحقيق ذلك القائمة الوطنية". ونبه إلى أن "حماس" ستقرر شكل مشاركتها اليوميين القادمين، سواء بقائمة مشتركة أو منفردة.

فلسطين أون لاين، 2021/3/18

## ١٢. "القدس العربي": تحالفات "التشريعي" بين الفصائل لم تنجز

غزة- "القدس العربي": بالرغم من اقتراب موعد فتح باب الترشيح أمام القوائم التي ستخوض عمار الانتخابات التشريعية الفلسطينية، إلا أن الفصائل وفي مقدمتها حركة فتح وحماس، لم تعلن حتى اللحظة شكل المشاركة في تلك الانتخابات، إن كانت ستخوضها بشكل منفرد أو من خلال قوائم مشتركة. وأكد مسؤول رفيع في حركة فتح لـ"القدس العربي" أن الأيام الماضية، لم تشهد أي اتصالات رسمية للتوافق على "قائمة مشتركة"، لافتاً إلى أن الوقت المتبقي لفتح باب الترشيح، والمقرر أن يبدأ يوم السبت القادم، يصعب المهمة ويجعلها شبة مستحيلة. ويقول المسؤول إن الأمر يحتاج إلى توافقات على العديد من الملفات التي تحتاج إلى وقت وحوارات طويلة جداً، تشمل نسبة كل فصيل، وكذلك ترتيب الأسماء في القائمة، بالإضافة إلى الاتفاق على أهم شيء وهو البرنامج الانتخابي. وفي السياق، جدد الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موقفه حركته المؤيد لـ"القائمة المشتركة"، وقال: "حماس مع قائمة وطنية موحدة تضم أوسع أطراف الشعب الفلسطيني، على مستوى الضفة والقطاع، والقدس في القلب منها، ولا توجه لدينا للتحالف مع أي فصيل بعينه".

القدس العربي، لندن، 2021/3/18

## ١٣. الشيخ دحلان: إن لم تستحي فقل ما شئت

غزة- "القدس العربي": كتب حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح تدوينه على حسابه على موقع "تويتز" قاصداً دحلان "من كان سيداً للتنسيق والفساد ونهب المال العام وتدمير غزة

والتضحية بحياة خيرة أبنائها، يطل علينا من قصوره الفارهة، بقناع الوطنية المزيف والطهارة والشرف"، وختم التدوينة بالقول "إن لم تستحي فقل ما شئت". من كان سيداً للتسويق والفساد ونهب المال العام وتدمير غزة والتضحية بحياة خيرة ابنائها يطل علينا من قصوره الفارهة بقناع الوطنية المزيف والطهارة والشرف. ان لم تستحي فقل ما شئت.

القدس العربي، لندن، 2021/3/18

#### ١٤. حماس: جرائم الاحتلال بحى الشيخ جراح لن تمرّ وشعبنا لن يستسلم

أكدت حركة "حماس" أن جرائم الاحتلال في حى الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة لن تمرّ، وشعبنا لن يستسلم، محذرة من المآلات الخطيرة للمخططات الصهيونية التي تستهدف القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأهدافها وغاياتها الخبيثة، والتي لاقت الدعم من الإدارات الأمريكية المتعاقبة. وقالت الحركة في بيان صحفي الخميس، إنها تتظر بخطورة بالغة إلى قرارات الاحتلال الصهيوني بإخلاء منازل الفلسطينيين في حى الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، ومصادقة بلدية الاحتلال على إنشاء موقع يتضمن نصباً تذكاريًا للجنود الصهاينة في قلب الحى. ودعت أبناء شعبنا، خاصة في القدس والضفة والأراضي المحتلة عام 48، إلى تعزيز رباطهم وتواجدهم في المسجد الأقصى المبارك، والمنازل المهتدة بالهدم، والتصدي لقوات الاحتلال الصهيونية وبكل قوة.

وطالبت حركة حماس السلطة الفلسطينية بوقف التعويل والرهان على الإدارة الأمريكية. كما طالبت جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والبرلمانات العربية والإسلامية، بالوقوف عند مسؤولياتهم وتكثيف اهتماماتهم تجاه قضية فلسطين المركزية، ووضع مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك على سلم أولوياتهم في الدعم والإنسان بكل أشكاله.

موقع حركة حماس، 2021/3/18

#### ١٥. مرة: سلطات الاحتلال تقود حرباً لإنهاء الوجود الفلسطيني بالقدس

بيروت: أكد مسؤول الدائرة الإعلامية لحركة "حماس" في الخارج، رأفت مرة، أن الاحتلال الإسرائيلي يقود حرباً على الوجود الفلسطيني والعربي بالقدس المحتلة، من خلال احكام قبضته على المدينة. جاء ذلك في تصريح صحفي لـ "مرة"، الخميس، تعليقا على المخطط الإسرائيلي لهدم منازل حى "الشيخ جراح" في القدس المحتلة وترحيل العائلات المقدسية منه.

وأشار إلى أن ما يخطط له الاحتلال الإسرائيلي من عمليات هدم وترحيل في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة "يسير ضمن مخطط صهيوني يهدف إلى تغيير الطابع الحضاري والسكاني لمدينة القدس وطمس الهوية الوطنية للمدينة بهدف تهويد المدينة وإحكام السيطرة على أحيائها ومرافقها". ودعا إلى التصدي لهذا المخطط الإسرائيلي ومواجهته ودعم المقدسين في المدينة، وحي "الشيخ جراح" بكل الوسائل الممكنة.

قدس برس، 2021/3/18

### ١٦. قائد الجيش الإسرائيلي لا يعارض اتفاقاً جديداً مع إيران يمنعها من تصنيع قنبلة نووية

الجزيرة - وكالات - وكالات: نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن قائد الجيش أفيغ كوخافي لا يعارض إبرام اتفاق جديد بشأن ملف إيران النووي شرط استحالة تطويرها برنامجها النووي بما يمكنها من صنع قنبلة نووية، وألا تكون للقيود المفروضة على طهران آجال زمنية.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن كوخافي سيبلغ نظيره الفرنسي بهذا الموقف خلال لقائه في باريس ضمن جولة أوروبية تتمحور حول الملف النووي الإيراني.

والثلاثاء، بدأ الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، رفقة قائد الأركان، جولة أوروبية تشمل ألمانيا وفرنسا والنمسا بطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من أجل إقناع قادة هذه الدول بالموقف الإسرائيلي الراض للعودة الأميركية للعمل بموجب الاتفاق النووي مع إيران.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/18

### ١٧. لافروف وأشكنازي يبحثان "منع تموضع إيران" في سوريا

تل أبيب: نظير مجلي - موسكو: أكدت مصادر سياسية في تل أبيب لـ«الشرق الأوسط»، أن ما تداول به وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي في موسكو أمس، هو مشروع روسي لوضع ترتيبات جديدة في سوريا تأخذ المصالح الإسرائيلية بالاعتبار. وقالت، إن لافروف، كان قد عرض على أشكنازي مقترحات وأفكاراً بهذا الخصوص خلال اجتماعه به في اليونان في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومنذ ذلك الوقت تجري محادثات بين البلدين على مستويات مختلفة حول هذه الترتيبات. وقد أجرت موسكو تعديلات على مقترحاتها وفقاً للمطالب الإسرائيلية، وقد تم استدعاء أشكنازي إلى لقاء آخر في موسكو، أمس (الأربعاء)، بعد أن حصل تقدم ما في قبول هذه الترتيبات أو جزء منها لدى الأطراف الأخرى.

ومع أن المصادر لم تستطع تحديد ماهية هذه الترتيبات بشكل دقيق، إلا أنها أشارت إلى ما اعتبرته «مصالح مشتركة» في سوريا للبلدين. وقالت المصادر، إن روسيا وافقت مع إسرائيل على وقف تموضع إيران في سوريا ومنع تسرب الأسلحة الثقيلة والأسلحة الدقيقة إلى أيدي «حزب الله» في لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/18

### ١٨. (وحدة الأشباح).. مناورة عسكرية اسرائيلية بالذخيرة الحية في الجولان والحدود اللبنانية

القدس المحتلة: أنهت الوحدة المتعددة الأبعاد (وحدة الأشباح) التابعة للجيش الإسرائيلي، هذا الأسبوع تمريناً استمر 3 أسابيع شملت مناورات بالذخيرة الحية، طالت كافة تشكيلاتها في مرتفعات الجولان والحدود اللبنانية وتحوي الوحدة على قدرات متقدمة من جميع أذرع الجيش "جوا برا وبحراً بالإضافة إلى جانب المجال الإلكتروني".

وفي السياق قال قائد القوات البرية اللواء يوئيل ستريك: "نريد أن تكون الحرب القادمة أكثر دقة، وأكثر فتكاً مع قدر استخباراتية كبيرة حيث يتم تفعيل الذخيرة الحية بجوار القوات البرية" مضيفاً: "في المرة الأولى التي سيلتقي بها عنصر من قوة الرضوان التابع لـ 'حزب الله' مع جنودنا فإنه بذلك سيواجه قوة عظيمة من الاستخبارات، المدفعية والأسلحة الدقيقة قبل أن يلتقي مباشرة المحارب نفسه"

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/18

### ١٩. هآرتس: نموذج إيراني جديد لإنشاء مصانع سلاح مع التهريب

أحمد صقر: تحدثت صحيفة عبرية عن "النموذج الإيراني الجديد" الذي تتعبه طهران في تسليح فروعها والمنظمات التي تدعها في الشرق الأوسط، والذي يعتمد على إنشاء مصانع لتصنيع السلاح بالتوازي مع قنوات التهريب التي تتعرض أحياناً لهجمات من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت صحيفة هآرتس، في تقرير للخبير الإسرائيلي عاموس هرئيل، أن "إيران سجلت مؤخرًا تقدماً واضحاً في تطوير صناعة السلاح لديها، بما يضمن القذائف والصواريخ الدقيقة، والصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار".

ونوهت إلى أن "أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، تشخص قفزة في قدرات إيران، التي يتم نشرها بصورة موسعة في أجزاء أخرى من المحور الراديكالي الذي تقوده في الشرق الأوسط، منها حزب الله ونظام الأسد في سوريا والمليشيات الشيعية في العراق وجماعة الحوثي باليمن".

وبحسب رجال الاستخبارات، فإن "تشر قدرات طهران يسمح للمرة الأولى برؤية صناعة السلاح الإيرانية كصناعة يشارك فيها المحور الراديكالي كله".  
وأشارت إلى أن "الوحدة 340" التابعة لقوة القدس، مسؤولة عن نشاطات البحث والتطوير التي تخدم جميع التنظيمات التي تعمل برعاية طهران"، منوهة أن "المعرفة التي تراكمت لدى الإيرانيين، تنقل بسرعة وبصورة ناجعة لفروعهم التي تعمل في أنحاء العالم، بنية تمكين هذه التنظيمات كل في دولته، بقدرة إنتاج ذاتية بحيث لا تكون معتمدة على التهريب، وبالتالي تكون أقل انكشافاً أمام الهجمات الإسرائيلية ضد قنوات التهريب".

موقع "عربي 21"، 2021/3/19

## ٢٠. تظاهرة بتل أبيب ضد الجريمة في أوساط فلسطيني الداخل

تظاهر أكثر من 2,000 فلسطيني من سكان الداخل، مساء الخميس، في وسط تل أبيب، احتجاجاً على جرائم القتل المنتشرة في أوساط السكان والتي أدت لمقتل نحو 24 شخصاً منذ بداية العام الجاري، وأكثر من 100 العام الماضي.

القدس، القدس، 2021/3/18

## ٢١. "إسرائيل" تشكو حزب الله في الإليزيه: السلاح الدقيق فتاك... وتملص من الدفاعات الجوية

تتقل «إسرائيل» عبر الجانب الفرنسي تهديدات إلى لبنان، بأنها ستستهدف البنية التحتية المدنية، في حال نشوب الحرب مع حزب الله. التهديد المشروط ليس جديداً، وهو غير دالّ على «توتّب» إسرائيلي، وإن رافقته حملة عبر الإعلام العبري، تحذّر من تطوّر «مشروع الصواريخ الدقيقة لدى حزب الله، التي باتت أكثر فتكاً وتملصاً من الدفاعات الإسرائيلية».

مناسبة «إطلاق ونقل» التهديد عبر الجانب الفرنسي، تأتي في سياق جولة يقوم بها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، إلى عدة عواصم أوروبية وازنة، تهدف إلى تحريض الجانب الأوروبي على إيران والدفع باتجاه تشديد موقفه إلى مستويات أكثر تطرفاً، في مواجهة إمكان العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران.

في تقرير مواكب للزيارة، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن «إسرائيل» لا تربط بين مطلب العمل ضد صواريخ حزب الله الدقيقة وبين الاتفاق النووي الإيراني. في العودة إلى الزيارة، يشار إلى أن وجود ريفلين على رأس الوفد الإسرائيلي، مكّن رئيس الوفد الإسرائيلي الفعلي كوخافي، من الاتصال المباشر بالرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ومكّنه من «عرض حال» الوضع وتطوراتها كما تراه تل

أبيب، مع الجانب اللبناني. والنقطة الرئيسية في هذا الجانب تحديداً، هي التطور الهائل الذي أدخل في المرحلة الأخيرة على القدرة العسكرية لحزب الله في لبنان، رغم كل الجهود الإسرائيلية التي فشلت في صدّه، وهو تعاضم القدرة الصاروخية «الفائقة الدقة» لدى حزب الله، كما ورد أخيراً على لسان رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو.

الأخبار، بيروت، 2021/3/19

## ٢٢. وزير إسرائيلي سابق يهاجم الإسلام وينكر وجود الفلسطينيين

لندن - هاجم وزير إسرائيلي سابق الإسلام، منكرًا وجود الشعب الفلسطيني، في خطاب عنصري يغذي الكراهية والتحريض ضد "فلسطينيي 48"، بالتزامن مع انتخابات الكنيست الإسرائيلي. وقال وزير المواصلات السابق، رئيس كتلة "الصهيونية الدينية"، النائب بتسلئيل سموتريتش، خلال مقابلة خاصة مع "أي 24" الإسرائيلي، إن حزبه لن يكون شريكاً بأي حكومة تدعمها الأحزاب العربية في دولة الاحتلال.

وأشار إلى أنه لن يشارك بأي حكومة تسعى للتوصل لحل نهائي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقال إنه "لا يوجد شعب فلسطيني"، وأنه "اختراع وحركة عمرها 70 عاماً خلقت لمناهضة الصهيونية"، فيما هاجم الدين الإسلامي، واصفاً إياه بـ"دين العنف"، على حد زعمه.

موقع "عربي 21"، 2021/3/18

## ٢٣. استطلاع إسرائيلي جديد: 31 مقعداً لليكود وتراجع منافسيه

القدس - وكالات: أظهر استطلاع إسرائيلي جديد نشرته قناة "ريشت كان" العبرية في نشرتها الرئيسية، مساء أمس، أن حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو يشهد صعوداً جديداً على مستوى المقاعد، في وقت يتراجع فيه أقرب منافسيه.

وستجرى الانتخابات الإسرائيلية في الثالث والعشرين من الجاري، وسط تنافس محموم، على الرغم من أن التوقعات تشير إلى أن الأزمة السياسية ستبقى، وأن هناك صعوبات ستواجه الأحزاب لتشكيل ائتلاف حكومي مستقر.

وبحسب الاستطلاع، فإن الليكود وصل إلى 31 مقعداً بزيادة نحو مقعدين على استطلاعات سابقة، في حين أن حزب "هناك مستقبل" بزعامة يائير لبيد وصل إلى 19 مقعداً بأقل مقعد من آخر استطلاع.

وترجع حزب اليمين الجديد بزعامة نفتالي بينيت إلى 9 مقاعد، بعد أن كان وصل في استطلاعات سابقة إلى 13 مقعداً، في حين أن حزب "أمل جديد" بزعامة جدعون ساعر وصل إلى 9 مقاعد أيضاً، على الرغم من أن استطلاعات سابقة كانت تشير إلى أرقام أكبر. ووفقاً للاستطلاع، فإن القائمة العربية المشتركة ستحصل على 8 مقاعد، ومثلها لحزب شاس، و 7 مقاعد لحزب "يهדות هتורה"، ومثلها لحزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغدور ليبرمان، و 5 مقاعد لحزب العمل، ومثلها لحزب "الصهيونية الدينية"، و 4 لحزب "أزرق- أبيض" بزعامة بيني غانتس، وميرتس مثلها.

ويتبين من الاستطلاع أن أحزاباً صغيرة عدة لن تتخطى نسبة الحسم، ومنها حزب النائب العربي منصور عباس الذي انشق عن القائمة المشتركة.

ويظهر من الاستطلاع أن كتلة اليمين بزعامة نتنياهو ستحصل على 51 مقعداً، وفي حال انضم إليه بينيت ستصل إلى 60 مقعداً، وفي حال تجاوز حزب منصور عباس نسبة الحسم وانضم إلى نتنياهو، فستصل إلى 64 مقعداً، وذلك على الرغم من أن الأخير كان قال إنه لن يضم منصور عباس إلى حكومته. وتبقى الكتلة المعارضة لنتنياهو عند 56 مقعداً.

الأيام، رام الله، 2021/3/19

#### ٢٤. أهالي الشيخ جراح يطالبون الحكومة الأردنية بوثيقة رسمية لمواجهة إجراءات ترحيلهم

مؤيد باجس: طالب أهالي حي الشيخ جراح شرقي القدس المحتلة، الحكومة الأردنية إرسال "الاتفاقية التي حصلت بين الـ 28 عائلة في الحي والحكومة الأردنية، في العام 1956، والتي من المفترض أن تكون كفيلة بمنعهم من إخلاء الحي لصالح الاحتلال والجمعيات الاستيطانية. ومن جهته أوضح مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، أن الحكومة الأردنية وبحسب ما أكدت الخارجية الفلسطينية، سلمت السلطة جميع الوثائق التي لديها. مبيناً أن الأوقاف الأردنية لا يوجد لديها أي وثائق تتعلق بقضية أهالي الشيخ جراح.

موقع "عربي 21"، 2021/3/18

#### ٢٥. مستوطنون يفتحون المسجد الأقصى ودعوات لاقتحامه بالتزامن مع الانتخابات الإسرائيلية

القدس المحتلة: ذكرت دائرة الأوقاف بالقدس المحتلة، أن 99 مستوطناً بينهم 43 طالباً تلمودياً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، الخميس، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات

استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية. في حين دعت جماعات متطرفة، إلى اقتحام جماعي كبير للمسجد الأقصى، يوم الثلاثاء المقبل، بالتزامن مع انتخابات الكنيست الإسرائيلية.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/18

**٢٦. فلسطينيو 48 يتظاهرون في القدس ضد سياسة "إسرائيل" في هدم المنازل ودعم أهالي النقب**  
رام الله: انطلقت مظاهرة دعت لها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الأراضي المحتلة عام 48 أمام مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية في القدس، الخميس، احتجاجاً على هدم المنازل والاستيلاء على الأرض وتحريشها وسلب حقوق المواطنين الفلسطينيين في النقب.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

**٢٧. وزارة الصحة في غزة: لسنا بعيدين عن دائرة خطر وباء "كورونا"**  
غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، المواطنين من أن القطاع ليس بعيداً عن دائرة خطر وباء "كورونا". إذ إن "هناك مؤشرات بأن الحالة الوبائية آخذة في التصاعد". وأشارت إلى أن "الأيام القادمة ستكون حاسمة في تحديد جملة الاجراءات التي تتناسب مع طبيعة الحالة الوبائية".  
قدس برس، 2021/3/18

**٢٨. مخطط استيطاني لتسيير قطار يربط مستوطنات شمالي الضفة بـ "تل أبيب"**  
القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن مخطط استيطاني لإقامة سكة قطار خفيف يربط المستوطنات اليهودية في شمال الضفة الغربية المحتلة، بمدينة "تل أبيب" (وسط فلسطين المحتلة عام 48).  
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة يوم الخميس (18-3)، عن وزيرة المواصلات الإسرائيلية قولها "إن وسيلة النقل الجديدة التي جلبت إلى (إسرائيل) للعمل كجزء من مشروع سكة حديد غوش دان (منطقة المركز التي تضم تل أبيب الكبرى) الخفيفة ستنتقل فعلياً إلى منطقة السامرة (الاسم التوراتي لشمال الضفة الغربية، وترتبط مفرق تابواح (حاجز زعتره جنوب نابلس) بتل أبيب".  
وأشارت إلى أن ريغيف اتخذت هذا القرار، دون إجراء مناقشة مع المهنيين ودون تخصيص ميزانية لذلك.

وبيّنت أنه في الأسبوع الماضي، وصلت أولى عربات "القطار الخفيف" إلى ميناء أشدود في جنوب فلسطين المحتلة عام 48، وهو مزيج من سكة حديدية خفيفة وحافلات يمكن أن تحمل ما يصل إلى 500 راكب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/18

## ٢٩. الأردن يعوّل على بايدن لوقف "تهميشه" من جانب "إسرائيل"

عمّان: يرى محللون أن عرقلة الأردن رحلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الإمارات قبل الانتخابات، تهدف إلى توجيه رسالة مفادها أن عمان لن تقبل بعد اليوم بتهميشها، مشيرين إلى أن المملكة تعوّل على الرئيس الأميركي جو بايدن لقلب الاتجاه الذي كان قائماً في عهد سلفه دونالد ترامب. ويقول مدير مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، أحمد عوض، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «تأخير منح الإذن لطائرة نتنياهو لعبور أجواء المملكة في زيارة (إلى الإمارات) التي أراها استعراض نصر قبل الانتخابات الأسبوع المقبل في إسرائيل، رسالة سياسية قاسية بأن الأمور لم تعد تحتل». ويقول مسؤول أردني، فضل عدم الكشف عن اسمه للوكالة: «العلاقات مع نتنياهو متوترة منذ سنوات طويلة»، مشيراً إلى أن الملك عبد الله «يرفض استقباله أو تلقي مكالمات منه». ويعود آخر لقاء معن رسمياً بين الطرفين إلى يونيو (حزيران) 2018، وكان ذلك اللقاء الأول حينها منذ 2014. ووصف عاهل الأردن مرات عدة السلام مع إسرائيل بأنه «سلام بارد». واعتبر في خريف عام 2019 أن العلاقات معها «في أدنى مستوياتها على الإطلاق». ويشير مدير مركز القدس للدراسات السياسية، عريب الرنتاوي، إلى أن الأردن يقيم اتصالات مع «بيني غانتس (وزير الأمن) وغابي أشكنازي (وزير الخارجية)»، و«أراد إرسال رسالة لواشنطن أننا مستعدون للقيام بدورنا مع الإسرائيليين لكننا نتحاشى نتنياهو». يقول الرنتاوي إن «الموقف الأردني انتعش بعد رحيل ترامب وقدم بايدن، الأردن يشعر بارتياح»، معتبراً أن إدارة ترامب سعت أيضاً إلى «تهميش الأردن وهددت مصالحه بشكل أو بآخر في مواضيع الحل النهائي». ويؤكد أن إدارة بايدن «تؤيد حل الدولتين وتعتبر الأردن شريكاً»، متوقفاً أن تعود «إلى الصيغ القديمة في المواقف الأميركية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/19

### ٣٠. الصفدي يحذر من تبعات عدم توفر دعم مالي لـ"الأونروا"

عمّان: بحث وزير الخارجية أيمن الصفدي والمفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني الجهود المشتركة لتوفير الدعم المالي اللازم لسد العجز المالي الذي تواجهه الوكالة وضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين وفق تكلفتها الأممي. وحذر الصفدي من تبعات عدم توفر الدعم المالي اللازم لضمان استمرار الوكالة تقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس. وأكد ضرورة استمرار الأونروا في تقديم خدماتها وفق تكلفتها الأممي إلى حين التوصل لحل عادل ودائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين يضمن حقهم في العودة والتعويض وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة القرار 194، وفي سياق حل شامل للصراع ينهي الاحتلال الذي بدأ في العام 1967 على أساس حل الدولتين.

الغد، عمّان، 2021/3/18

### ٣١. الوفد العسكري اللبناني إلى المفاوضات مع إسرائيل يطالب الحكومة بـ"موقف قوي"

بيروت - نذير رضا: اشترط الوفد اللبناني المفاوضات لترسيم الحدود البحرية اللبنانية مع إسرائيل، إصدار السلطات اللبنانية مرسوماً معدلاً عن المرسوم السابق الذي أودع الأمم المتحدة في عام 2010، بالمطالب اللبنانية الجديدة وإيداعه الأمم المتحدة مرة أخرى، مقابل استئناف المفاوضات. وقال رئيس الوفد المفاوضات في المفاوضات العميد الركن الطيار بسام ياسين: «نحتاج إلى سياسيين أقوياء، ونحن سنتكفل بتحصيل الحق». وأضاف: «نحن عسكريون نذهب إلى المعركة بغرض كسبها. المفاوضات هي حرب». وقال العميد ياسين، إن قيادة الجيش اللبناني أبلغت الرئيس ميشال عون منذ انطلاق المفاوضات بخطين أحمرين وضعتهما لقاء ترؤس الوفد اللبناني المفاوضات، أولهما أن تكون المفاوضات غير مباشرة، وهذا ما تحقق رغم الضغوط التي مورست على بيروت لتكون مباشرة، أما الخط الثاني فتمثل في حصر المنطقة المتفاوض عليها بالبقعة الجغرافية الواقعة شمال الخط 29. وقال ياسين: «من دون إصدار مرسوم، فلن ننزل إلى المفاوضات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/19

### ٣٢. تعليق قمة أبوظبي لتوقيع الاتفاق الإسرائيلي - السوداني بعد إغضاب ننتياهو الإمارات

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في كل من تل أبيب وأبوظبي أن الإمارات قررت تأجيل القمة السياسية بين إسرائيل والسودان، التي كان من المفترض أن تعقد في أبوظبي، في الشهر المقبل، بحضور ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ومسؤول كبير في إدارة بايدن، هو وزير

الخارجية أنتوني بلينكن على ما يبدو، للتوقيع على اتفاق سلام رسمي بين تل أبيب والخرطوم. وقالت هذه المصادر، بشكل صريح، إن سبب التأجيل يعود لغضب الإمارات من سلسلة تصرفات قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حاول خلالها إقحامها واتفاق السلام معها في الانتخابات الإسرائيلية. وأكدت المصادر ما كانت نشرته «الشرق الأوسط»، مساء أول من أمس (الأربعاء)، أن نتنياهو تجاوز الحدود اللائقة في محاولة تجيير السلام لمصالحه الانتخابية، وعبرت عن ذلك بالقول إن نتنياهو نجح في الأسبوع الماضي في إثارة استياء الجانب الإماراتي الذي قرر أن يرجئ زيارته لأبوظبي، حتى انتهاء الانتخابات و«ربما لفترة طويلة بعد ذلك».

ووفقاً لثلاثة مصادر إسرائيلية وغربية مطلعة على التفاصيل، فإن الإمارات قررت، أمس (الخميس)، تعليق القمة المذكورة. وأوضحت أن نتنياهو كان قد اقترح عقد هذه القمة خلال محادثة هاتفية أجراها مع الشيخ محمد بن زايد قبل نحو ثلاثة أسابيع، فلاقى الاقتراح الترحيب، شرط أن يتم ذلك بحضور مسؤول أميركي كبير. وعرضت الإمارات الفكرة على الأميركيين، فوافقوا، وطلبوا عقدها فقط بعد الانتخابات. وكان من المفترض أن يكون الموعد في أوائل شهر أبريل (نيسان)، لكن الإمارات أبلغت البيت الأبيض أنه في ضوء سلوك نتنياهو، فإنها ستعلق القمة حتى إشعار آخر. ويسود التقدير بأن القمة ستحدث بالفعل، لكن في وقت لاحق، بعد أن يتضح الوضع السياسي في إسرائيل، وبعد أن يجد نتنياهو طريقة لتصحيح خطئه مع الإمارات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/19

### ٣٣. السعودية تدين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي وتؤكد استمرار دعم القضية الفلسطينية

جنيف: أدانت السعودية، (الخميس)، استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وهدم الممتلكات الفلسطينية والتهجير الناتج عنها. وقال المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة بن جنيف عبد العزيز الواصل، أمام الدورة 46 لمجلس حقوق الإنسان: «إن البند السابع هو بند رئيسي ضمن جدول أعمال المجلس، ولن تقبل المملكة مطلقاً تهميش هذا البند»، معرباً عن الأسف لاستمرار مقاطعة بعض الدول للبند السابع الذي يعنى بحالة حقوق الإنسان في فلسطين. وأكد استمرار السعودية في دعم ومساندة القضية الفلسطينية وعلى جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية، ودعمها الكامل لكل ما يمكن لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/18

### ٣٤. تونس: جدل التطبيع الثقافي مع "إسرائيل" يستمر مجدداً

تونس - مروى الساحلي: تشهد الساحة الثقافية في تونس، في الفترة الحالية، سجالات واسعة بين أدباء ومفكرين حول إشكالية التطبيع الثقافي مع إسرائيل، أشعل شرارته مدير مؤسسة حكومية. بدأت القصة قبل نحو أسبوعين، حين نشر الروائي التونسي، مدير "بيت الرواية" كمال الرياحي عبر صفحته على فيسبوك، مقالا نشر في صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية يتحدث عن روايته "المشروط"، وعلق عليه: "مقالة نقدية جميلة حول روايتي". أثار "تفاخر" الرياحي زوبعة في أوساط المثقفين التونسيين، إذ استنكره كثيرون بشدة، معتبرين أنه يدخل في خانة التطبيع الثقافي مع إسرائيل، خصوصاً بعد ترجمة روايته "المشروط" إلى اللغة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/18

### ٣٥. الاتحاد الأوروبي يأسف لفتح كوسوفو سفارة في القدس

عمان - بنزا: عبر الاتحاد الأوروبي عن أسفه لقيام كوسوفو بفتح سفارة لها في القدس، ما يشير إلى ابتعادها عن التوجهات الأوروبية". ونوهت المتحدثة باسم الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد، جوزيب بوريل، إلى أن كوسوفو التي وضعت مسألة الالتحاق بالاتحاد الأوروبي على رأس أولوياتها السياسية "مطالبة باحترام التزاماتها"، وفق ما نقلت وكالة (اكي) الإيطالية للأخبار. وأعدت بوريل التأكيد في تصريحات لها اليوم الخميس، على أن موقف الاتحاد الأوروبي يتوافق مع القرار الأممي 478 لعام 1980، والذي دعا إلى سحب جميع البعثات الدبلوماسية من القدس.

الدستور، عمان، 2021/3/18

### ٣٦. مرشح لمنصب حاكم ولاية فرجينيا يدعم الـ BDS ويرفض الظلم الذي يتعرض له شعبنا

فرجينيا: قال عضو مجلس النواب في ولاية فرجينيا، والمرشح لمنصب لحاكم الولاية، لي كارتر، إنه يدعم حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها الـ BDS، ويعتقد أن انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني هي من بين أسوأ الانتهاكات الجارية حالياً حول العالم. وهاجم المرشح لي، في أول مناظرة عبر الفيديو كونفرنس، حول منصب حاكم ولاية فرجينيا وكالة "المجلس الاستشاري فرجينيا إسرائيل" وهي (وكالة حكومية لمساعدة الشركات الإسرائيلية على بناء وتنمية عملياتها في الولايات المتحدة من خلال فرجينيا)، ومعارضاً وجود مثل هذه الوكالات وخاصة مع دولة مثل إسرائيل التي تمارس احتلالاً عسكرياً على شعب أسير.

واعتبرت هذه التصريحات الأولى على مستوى مرشح لمنصب بحجم حاكم ولاية، في الوقت الذي دعا فيه ناشطو أبناء الجالية العربية والفلسطينية إلى دعم المرشح لي في الانتخابات المقبلة في الثاني من شهر تشرين الثاني العام الحالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

### ٣٧. أكثر من 60 مؤسسة أميركية وفلسطينية ودينية تطالب إدارة بايدن بتنفيذ وعودها

بعثت الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية رسالة موقعة من أكثر من 60 مؤسسة أميركية وفلسطينية ودينية تطالب إدارة الرئيس جو بايدن وتحثها على تنفيذ وعودها التي تعهدت بها منذ الحملة الانتخابية.

وأكد الناشط في الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية حنا حنانيا أن إدارة بايدن كانت قد وعدت بإعادة المساعدات للسلطة وللأونروا وفتح القنصلية الأميركية في القدس وفتح ممثلية منظمة التحرير وإعادة العلاقات بين الجانبين.

كما أشار حنانيا في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الخميس، إلى أنه تم التأكيد أيضا على أن ما يجري على الأرض الفلسطينية المحتلة هو تمييز عنصري تمارسه سلطات الاحتلال لا سيما وأن أبناء شعبنا لم يتمكنوا حتى اللحظة من الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

### ٣٨. روسيا: القدس يجب أن تكون عاصمة للدولتين

أكدت وزارة الخارجية الروسية ضرورة أن تكون القدس عاصمة للدولتين، فلسطين وإسرائيل. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الخميس، تعليقا على فتح جمهورية كوسوفو سفارة لها في القدس المحتلة، إن هذه الخطوة تتناقض مع القرار رقم 1244 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وصرحت زاخاروفا: "في هذا السياق نود أن نؤكد موقف روسيا المبدئي حول القدس والذي لا يزال ثابتا ويكمن في أن هذه المدينة يجب أن تصبح عاصمة لدولتي فلسطين وإسرائيل المستقلتين". وشددت المتحدثة باسم الخارجية الروسية على ضرورة أن تكون القدس منفتحة على أتباع الديانات التوحيدية الثلاثة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/18

### ٣٩. اختفاء غواصة روسية قبالة سواحل فلسطين المحتلة

لندن- ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن غواصة روسية تحمل صواريخ كروز قبالة سواحل الأراضي الفلسطينية المحتلة اختفت من المراقبة الأمريكية. وتجري طائرات استطلاع تابعة للبحرية الأمريكية عملية واسعة قبالة سواحل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولبنان وقبرص وسوريا، وذكر موقع "عينان المركزي" الإسرائيلي أن "دوريات غير عادية" للبحرية الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط مع سفن تابعة للبحرية الإسرائيلية لتعزيز الأمن البحري.

موقع "عربي 21"، 2021/3/19

### ٤٠. المنظمة الصهيونية الأمريكية تستهدف مسؤولي إدارة بايدن من ذوي الأصول العربية والمسلمة

واشنطن-محمد المنشاوي: لم تتوقف المنظمة الصهيونية الأمريكية -التي تأسست عام 1897- عن مهاجمة اختيارات الرئيس جو بايدن لعدد من مساعديه من أصحاب الأصول العربية والإسلامية. وبدأت المنظمة حملتها ضد ترشيح ريما دودين لشغل منصب منسقة البيت الأبيض للشؤون التشريعية، وتجددت الحملة لتشمل ماهر بيطار عند ترشيحه لشغل منصب مسؤول الاستخبارات بمجلس الأمن القومي المساعد للرئيس بايدن، بالإضافة إلى أوزا زيا المرشحة لمنصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتضمنت حملة المنظمة تشويه المسؤولين الثلاثة عبر اغتيال معنوي يشكك في ولائهم للولايات المتحدة، وتهديد العلاقات الأمريكية الراسخة مع إسرائيل، إضافة إلى اتهامهم بتبني أجناس راديكالية يسارية.

وتستخدم المنظمة في حملتها وسائل تقليدية؛ مثل إرسال بيانات للصحف ومكاتب أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، وكتابة مقالات رأي، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

الجزيرة.نت، 2021/3/18

### ٤١. قلق أميركي من تكرار "أحداث الكونغرس" في "إسرائيل"

تل أبيب- نظير مجلي: أجرى مسؤولون سياسيون في كل من واشنطن وعواصم أوروبية، اتصالات مع مسؤولين سياسيين إسرائيليين من مختلف المشارب الحزبية، وأبدوا اهتماما غير عادي في السؤال إن كان ممكنا أن تتقل عدوى الكونغرس الأميركي إلى إسرائيل، ويتعرض الكنيست لهجوم من أنصار رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في حال خسارته المعركة الانتخابية يوم الثلاثاء القادم.

وقال أحد السياسيين في تل أبيب، إن اللقاء معه بدا وكأن هناك قضية دراما كبرى، وأن الأسئلة التي طرحها المسؤول الأميركي، دلت على قلق واضح في واشنطن على مصير الديمقراطية في إسرائيل.  
الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/19

## ٤٢. نعم.. "الإسلام هو الحل"

أ. د. محسن محمد صالح

كان شعار "الإسلام هو الحل" أحد أبرز شعارات التيار الإسلامي خصوصاً في ثمانينيات القرن العشرين، وطرح التيار هذا الشعار بقوة وثقة بعد أن أصبح التيار الشعبي الأول في الكثير من بلدان العالم العربي والإسلامي، وأخذ يتقدم ليمارس دوره السياسي في بيئات سلطوية مستبدة، معظمها مغلق في وجهه، ومعظمها معادٍ أو مخاصم.

وتعرض هذا الشعار في العشرين سنة الماضية لهجوم شرس من الاتجاهات العلمانية واليسارية والليبرالية المختلفة، ومن الإعلام الغربي، ومن الإعلام العربي التابع للأنظمة الفاسدة والمستبدة. غير أن اللافت للنظر أن "الإسلاميين" أنفسهم لم يعودوا يرفعونه، ولجأ بعضهم إلى تعريف اتجاهه أو حزبه أو حركته بصفات مرتبطة بشعارات عامة كالحرية والعدالة والبناء والتنمية والدستور، أو تعريف نفسه بصفات ذات طبيعة علمانية مغلقة بغطاء إسلامي، كأن يقول إن جماعته وطنية، ديمقراطية، قومية، عربية.. "ذات مرجعية إسلامية". وكأنه يقدم بين يدي التزامه الإسلامي بما يطمئن الآخرين تجاهه، وأنه يلتقي مع الآخرين في معاييرهم ومنطلقاتهم، وأن "ديكوره" الإسلامي ليس ثورياً ولا تغييرياً، وإنما مستعد للتموضع والتعايش تحت سقفهم.

لا يناقش هذا المقال صحة مضمون الشعار، فكانت السطور يؤمن إيماناً راسخاً أن الإسلام هو دين هداية ورحمة للعالمين، وأنه منهج شامل للحياة، وأنه المخرج لما تعانيه البشرية من شقاء وأسقام، وأن به سعادتي الدنيا والآخرة. غير أن المقال يناقش جانباً محدداً مرتبطاً باستخدام الشعار نفسه، وما حدث عليه من هجوم، وما تبعه من تراجع أو تكييف.

\* \* \*

الذين هاجموا شعار "الإسلام هو الحل" قالوا إنه شعار فضفاض، وحمّال أوجه، ولا يقدم برنامجاً واضحاً، وأن الإسلاميين، وخصوصاً جماعة الإخوان، يستخدمونه غطاءً لتطلعاتهم السياسية، ولدغدة عواطف الجماهير.

والسؤال هنا ابتداء هل الشعار هو كلمات قليلة جداً ذات دلالات عامة، أم هو برنامج من صفحات أو كتب أو مجلدات؟! إن أبرز ما في الشعارات قلة الكلمات وسهولة الفهم وقوة الإلهام والتحفيز

الذي توفره لأكبر قاعدة عريضة من الجماهير. فإن كان الشعار كلمات محدودة فلا ينبغي أن نتوقع أكثر من كلمات عامة تُعبّر عن الهوية والمسار، وعن القاعدة التي يستند إليها البرنامج. وشعار "الإسلام هو الحل" يفي بهذا الغرض تماماً؛ وهو ينسجم مع عقول وقلوب وتراث أبناء المنطقة وشعوبها. وهو ذو قدرة هائلة على الإلهام وتحفيز الجماهير. وبالتالي، تنطبق على هذا الشعار أفضل ما في الشعارات من خصائص، ولعل هذا كان سرّ الهجوم الشرس عليه.

والسؤال الثاني ألا تقدم الأحزاب والمنتافسون في الانتخابات في دول العالم المختلفة شعارات فضفاضة، حمّالة أوجه، في محاولة لتقديم رؤيتها وتجميع الناس حولها وتحفيز جماهيرها. ألم يستخدم باراك أوباما في حملته الانتخابية كلمة واحدة هي "تغيير Change" التي ألهمت عشرات الملايين من الأمريكيين، مع أنها في ذاتها أقل قدرة عن التعبير عن برنامج محدد أو مسار أيديولوجي معين؟ كما رفع ترامب "اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، وهو أفقر من أن يعبر عن مضمون حضاري أو برنامج ذي دلالات إنسانية، ولكنه يدغدغ عواطف الملايين بطريقة "شعبوية".

وفي إحدى البلدان العربية التي هاجمت الإسلاميين بشراسة وهاجمت شعاراتهم، كان شعار الحملة الداعمة للرئيس "خلينا نبنينا"، حيث جاء خاوياً من الأساس الفكري للبناء، متجاوزاً فقط مع فكرة البناء التي يتحدث عنها الجميع، ولا يعنيه إن كان ذلك البناء مستجيباً لعقائد الأمة وتراثها، ولا إن كان سيتم تحت "بساطير العسكر" وأعين المخابرات.

وليس ثمة شعار مطروح لحزب أو تيار أو زعيم إلا ويعتريه النقص والقصور، لأننا لا يمكن أن نطلب من الشعار أكثر مما يحتمل. فإن كان ذلك منطبقاً على كل الشعارات، فلم يتم استهداف شعار "الإسلام هو الحل" ومطالبته بما لا يحتمل؟

\* \* \*

بعض الذين اعترضوا على شعار "الإسلام هو الحل" قالوا إنه يتجاهل الأديان الأخرى. ربما يطول الرد على هكذا نقاش، ولكننا نشير، بما يتناسب مع حجم المقال، إلى أن الإسلام جاء للبشرية كافة و"رحمة للعالمين"، وهو في تعاليمه يستوعب كافة أتباع الأديان تحت مظلة الإنسانية الحضارية، ويحفظ لهم حريتهم الدينية الكاملة، وشراكتهم في بناء الدولة والمؤسسات وإسهامهم الحضاري. من ناحية ثانية، فمن الطبيعي أن يكون الشعار معبراً عن هوية الأغلبية الساحقة في منطقتنا العربية (والكثير من البلدان الإسلامية) التي تزيد نسبة مسلميها عن 95 في المئة، فهو أكبر هوية يجتمع عليها الناس.

ولعل دعاء القومية العربية أنفسهم يدركون أن نسبة العرب في المنطقة العربية أقل من نسبة المسلمين، وأنه باستخدام المنطق نفسه، يتم استثناء الأكراد والأمازيغ والسود وغيرهم. غير أنه إذا ما

أخذت النظرة الإيجابية للتعامل مع العربية باعتبارها اللسان، وباعتبارها دوراً حضارياً استيعابياً، وليس سلوكاً تمييزياً ولا فوقياً، لربما كان أفضل وأجدى. أما دعاة الليبرالية أو الاشتراكية أو العلمانية (وكذلك دعاة القومية)، فلعلهم يرون أن الجماهير التي تجتمع على الإسلام هي أوسع بكثير مقارنة بمن يجتمع على دعاوهم.

والإسلام الذي كان الهوية الجامعة للأمة مئات السنين، قاد نهضة حضارية سادت العالم، وحكمت شعوباً وأدياناً وأقليات مختلفة من جنوب فرنسا وحتى الصين، تمتعت بالحرية والعدالة تحت ظله. ولو أن الإسلام وحكامه عاملوا تلك الأقليات والأديان كما كان أتباع المسيحية في أوروبا مثلاً يعاملون غيرهم في تلك العصور؛ لاخنتف الأقليات من مناطقنا. وما محاكم التفتيش في إسبانيا، واضطهادات البروتستانت (الهوغونوت) في فرنسا، بالإضافة إلى اضطهاد اليهود.. عنكم ببعيد.

\* \* \*

ثمة بعض المعترضين الذين يقولون إن للإسلام تفسيرات ومذاهب مختلفة، وإن الناس سيتوهون بينها! ونحن نقول نعم، ولكن أليس لكل الاتجاهات تفسيرات ومذاهب مختلفة؟! أليست هناك عشرات المدارس الليبرالية والعلمانية وعشرات المدارس اليسارية والاشتراكية والشيوعية، وعشرات المدارس القومية والوطنية؟ فلماذا نستغرب على دين عظيم كالإسلام له أكثر من مليار و800 مليون من الأتباع، ولديه رصيد أكثر من 1400 عاماً من التفاعل الحضاري مع الواقع والحياة والظروف والبيئات والشعوب المختلفة، أن يكون فيه مجتهدون ومدارس واتجاهات.. دون إخلال بالجواهر والأصول؟ وكما أن هناك ممارسات سلبية لدى كل الاتجاهات ولدى أتباع كل الديانات، فهناك في وسط المسلمين أيضاً ممارسات خاطئة وأدعياء ومناقفون وفاسدون.. لا يحطُّ وجودهم من قدر الدين نفسه.

هل علمانيات وديمقراطيات أمريكا وأوروبا كعلمانيات وديمقراطيات عالمنا العربي؟! وهل شيوعية الاتحاد السوفييتي "الستالينية" كانت كشيوعية الصين "الماوية"؟! أم كان بينهما ما صنع الحدّاد؟! حتى شيوعية لينين نفسها خالفت وتجاوزت شيوعية أبي الشيوعية نفسها، كارل ماركس!! وهل قومية عبد الناصر كانت كقومية حزب البعث؟! وهل "بعثية" العراق في عهد صدام حسين ك"بعثية" سورية في عهد حافظ الأسد مثلاً؟! أم أن شعارات التخوين والخصام هي التي كانت سائدة بين الطرفين؟ ألم يختلف مفكرو القومية العربية الكبار، حتى في مجرد تحديد معالم الهوية القومية وتطبيقاتها الرئيسية؟

إن الاختلاف في الرؤى والتفاسير أمر طبيعي، لكن التعبير في منطقتنا عن الحالة الجمعية للأمة وتراثها وحضارتها، بالاستناد إلى هويتها ودينها، هو الأقدر على لم شملها وعلاج مشاكلها واستنهاض طاقاتها.

\* \* \*

يجدر التنبيه إلى أن الإسلام هو الإسلام، لا يحتاج أدوات تجميل، أو إضافات أيديولوجية بظن أن هذا يسهم في تسويقه، بينما هو في الحقيقة يضعف من قيمته ويحط من قدره. فلا حاجة لتعريفه كدين ديمقراطي أو اشتراكي أو ليبرالي. وعلى الدعاة لهذا الدين أن يقدموه كما هو، متميزاً عن غيره، بما فيه من شمول وجمال وانفتاح ورحمة واعتدال واستيعاب للآخر، وعدل وحرية وانسجام مع الخالق ومع النفس ومع الكون.

\* \* \*

من ناحية أخرى، فليس كل من رفع شعار "الإسلام هو الحل" أصبح معصوماً من الخطأ، لأن مجرد اختيار طريقه الصحيح لا يعني أن من اختاره صار مؤهلاً للنجاح، فثمة منافقون، وثمة جهلة، وثمة متطلعون لدنيا يصيبنونها.. ممن يرفعون هكذا شعارات، تماماً كما فعل أصحاب "مسجد الضرار" وغيرهم. إذ لا بدّ أن يتم الحكم على أدائه من خلال تحقيقه شروط "الاستخلاف"، ومن خلال قدرته على تنزيل تعاليم الإسلام على فقه الواقع، وفقه الأولويات والنوازل، وتقديم برامج فعالة للارتقاء النهضوي والحضاري. ومن هنا تكون مراقبة أدائه ومحاسبته، وربما تغييره واستبداله بناء على منجزاته، وليس لمجرد ادّعاءاته أو تدينه الشخصي أو التزامه السلوكي.

ويخطئ البعض (ومنهم إسلاميون) في فهم أن شعار "الإسلام هو الحل" يعني أن مشاكل الناس ستحل بين ليلة وضحاها، وسينعمون بالرفاهية في اليوم التالي للحكم. والذين يقدمون هذا الشعار باعتباره برنامجاً "اقتصادياً" مخطئون، إذ إن المشروع الإسلامي في جوهره هو إعادة صياغة لـ"الإنسان" ليكون مؤهلاً للاستخلاف في الأرض، وهو يفجر فيه معاني العزة والكرامة والحرية، كما يفجر فيه عناصر الإبداع، ويحرره من دواعي الخوف والقلق على الرزق أو من الموت. ولا تتحقق سنن النصر والتمكين إلا مسبقة ومقرونة بسنن الابتلاء، لأن صناعة الإنسان الذي تصهره التحديات والابتلاءات عادة ما تكون سابقة لجني الثمار.

وفي هذا المعنى آيات وأحاديث كثيرة، كقوله تعالى: "أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ"، وقوله: "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ". وقد يقتضي ذلك سنوات من إعادة تشكيل واستنهاض البنى الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والإمكانات البشرية؛ كما قد يقتضي مواجهة أعداء خارجيين يسعون لقطع الطريق على

نهضة الأمة، فيحاولون إغراقها في الفتن والحروب، أو يخنقونها بالحصار أو يشوهون منهجها وقيادتها؛ كما يقتضي مواجهة المنافقين و"الطابور الخامس".  
وقد تكون ثمة "أعوام رمادة" في الطريق، وقد يعني ذلك كله ولادة "عسيرة"، ولكنه ممر إجباري لا بدّ منه لأي حالة نهضوية وحدوية حقيقية. وتبقى هي أقل تكلفة وأجدي وأقصر طريقاً لمعالجة حالة الضعف والتشرذم والتخلف التي تعيشها بيئاتنا وأمتنا.

\* \* \*

"الإسلاميون" بشر يخطئون ويصيبون، ويتعثرون، وتجب محاسبتهم على أدايمهم. غير أن التعثر في طريق صحيح أفضل ألف مرة من تحقيق بعض النجاحات في طريق خاطئ نتيجته الكلية كارثية، مهما حفته من مغريات. وفشل المسلمين يُصحّح من خلال عودتهم لدينهم، وحسن استخلاصهم لتراثهم وتجاربهم، ومن خلال فقه الواقع، وإجادة التفاعل الحضاري، وليس بالتخلي عن الجوهر "الإسلام" منهجاً للحياة.

موقع "عربي 21"، 2021/3/19

## ٤٣ . قراءة في البيان الختامي

أ.د. يوسف رزقة

قرأت البيان الختامي لاجتماعات القاهرة في 16 و2021/3/17م وأعدت القراءة فوجدت نفسي أسائل نفسي بالقول أين التفاصيل؟! ما في البيان كلام عام، وصياغة جيدة مريحة، ولكن ليس به معلومات مفصلة ودقيقة، فهل تعمد المجتمعون أن يضعوا الرأي العام في العناوين العامة، وأن يغادروا التفاصيل لأن الشيطان يكمن في التفاصيل؟ أم هم حبسوا التفاصيل على فصائلهم لدراساتها، ومن ثمة تقييمها، وهم خارج المساحة المصرية؟ هل سنشهد تسريبات، أو تصريحات تخالف روح ما في البيان الختامي من لغة توافقية وتصالحية؟!

خذ مثلاً في بند (4) يقول البيان: اعتبار مؤتمر الأمناء العامين في حالة انعقاد دائم لمتابعة ما تم التوافق عليه. كيف سيتم ذلك؟ البيان لم يقل شيئاً؟ منذ أن اتفقت الفصائل على تفعيل مجلس الأمناء العامين قبل بضع سنين لم يجتمعوا إلا مرتين، حين قرر عباس دعوتهم؟ فهل هذا القول ترضية معنوية، أم ثمة نقاط وأجندة خاصة بهم تم الاتفاق عليها؟!

وخذ مثلاً آخر: في بند (5) يقول البيان: وأكد المجتمعون وحدة الأراضي الفلسطينية قانونياً وسياسياً، وضرورة أن تجرى الانتخابات القادمة في القدس والضفة وقطاع غزة، والتصدي لأي إجراءات قد تعيق إجراءاتها خاصة في القدس.

جيد، والسؤال يقول: هل هناك فصيل فلسطيني يزعم أن الأراضي الفلسطينية غير موحدة قانونيا وسياسيا حتى احتاج المجتمعون إلى تأكيد هذه الحقيقة التاريخية والفطرية، والتأكيد في اللغة يكون إذا وقع شك، فهل هناك شكوك واقعة فعلا؟! وإذا كانت (إسرائيل) ستعطل الانتخابات عامة، أو في القدس خاصة، فما آليات مواجهة التعطيل؟! الصياغة تفتح بابا للتعطيل منسوبا ربما سلفا لدولة الاحتلال؟!!

وأخيرا وليس آخرا يقول البيان في البند (6): أكد المشتركون استكمال تشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية الشاملة وتفعيلها وفقا لبيان لقاء الأمراء العامين الأخير.

جيد ولكن بيان الأمراء العامين بتشكيل قيادة موحدة لإدارة المقاومة الشعبية كان قبل أشهر عديدة، والقيادة لم تشكل، لأن طرفا متنفذا لا يريدان على أرض الواقع، وحين خرجت احتجاجات شعبية قمعها وطارد كوادرها؟! ثم متى ستستكمل؟! هل ثمة تاريخ مضروب لتحقيق الاستكمال؟! ومن منع الاستكمال قبل أشهر؟! وما برنامج تفعيلها؟!!

الأسئلة حول البيان الختامي عديدة، وقديما قالوا: (خف بتعوم)، وحين أكلنا الخبز بما فيه من رمل، قالوا لنا: (عوم وابلع ولا تمضغ؟!). البيان قد لا يلبي طموح المحللين، ولكنه أفضل الممكن عند السماع، والعبرة ليست في التحليلات وإنما العبرة في الوقائع على الأرض، وإن غدا لناظره قريب.

فلسطين أون لاين، 2021/3/18

#### ٤٤. فتح وخلافاتها الداخلية: النار تأكل بعضها

أ. د. عبد الحميد صيام

استطاعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في بداياتها الواعدة، أن تجذب قلوب الملايين من الفلسطينيين والعرب حولها، وفي فترة وجيزة. فقد انضم إلى صفوفها عشرات الألوف من المقاتلين والسياسيين والمنقذين والأنصار، والنقابات والاتحادات. جذبت الشعب الفلسطيني إليها، لكونها حركة وليست حزبا ولا جبهة. الحركة تتسع للجميع كأفراد لا كتجمعات. كل من يؤمن ببرنامجه يستطيع أن ينضم للحركة، بدون قيد أو شرط، وبدون إعطاء أهمية للخلفية الأيديولوجية، لذلك ضمت فتح، الشيوعي والقومي والوطني والإسلامي والمسيحي والماوي والعربي واليساري واليميني والإيراني والباكستاني، شرط قناعته بتحرير فلسطين. وقد طرحت فتح، في بداياتها الواعدة استراتيجية بسيطة وفعالة وجذابة، بحيث تنقض استراتيجية الكيان الصهيوني:

العدو يعتمد على الحرب الخاطفة، بينما طرحت فتح استراتيجية الحرب طويلة الأمد. والكيان الصهيوني يأخذ الحرب خارج حدوده، بينما تعمل فتح على نقل المعركة داخل الحدود. والكيان يعتمد

على التكنولوجيا المتطورة، بينما تعتمد الحركة على الكفاح المسلح القائم على الإنسان المؤمن والمخلص لقضيته. والكيان يعمل على عزل الفلسطينيين والاستفراد بهم، بينما أكدت الحركة في استراتيجيتها على تحالفها مع الجماهير العربية لا مع الأنظمة العربية. وأخيراً أكدت الحركة أن خلخلة أمن العدو من الداخل، سيؤدي إلى وقف تدفق المهاجرين اليهود من كل أنحاء العالم، لسد الخلل الديمغرافي، وقيام هجرة معاكسة تؤدي في النتيجة إلى إنهاء المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري في فلسطين، وقيام الدولة الديمقراطية التي يتساوى فيها الجميع بغض النظر عن أديانهم وألوانهم وخلفياتهم وأعراقهم.

## التراجع عن برنامج التحرير

لكن فتح لم تلتزم بنظامها الداخلي، وبدأت مسيرة التراجع عن برنامج التحرير لصالح برنامج التسوية، تحت غطاء منظمة التحرير. لقد اعتمد رسمياً أول خروج عن استراتيجية التحرير من خلال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة في القاهرة، تحت اسم «مشروع النقاط العشر» الذي تضمن فكرة قيام «سلطة وطنية» على أي أرض يتم تحريرها. وبدأ بعدها الانحدار نحو فكر التسوية، حيث أقر المجلس الوطني في دورته الثالثة عشرة عام 1977 في القاهرة، فكرة تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وتم تتويج هذا التراجع في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة في الجزائر بين 12 و 15 نوفمبر 1988، حيث أعلن عن قيام دولة فلسطين، وفي صخب البهجة الإعلامية تم الاعتراف بقرار 242 (1967) أساساً لحل الصراع، والاعتراف بحق جميع الدول في العيش ضمن حدود آمنة معترف بها، ونبذ الإرهاب والعنف. لقد عادت تلك الدورة الطريق لمؤتمر مدريد عام 1991، ثم لرسائل الاعتراف المتبادل ثم اتفاقية أوسلو 1993 التي أغفلت حقوق الشعب الفلسطيني كافة، وحولت السلطة إلى جهاز بصلاحيات محدودة، تقوم أساساً على خدمة أمن إسرائيل لإنهاء الانتفاضة، وأي شكل من أشكال المقاومة.

أوسلو خلقت شرخاً واسعاً في مسيرة النضال الفلسطيني، وحولت حركة فتح إلى سلطة تحت الاحتلال، وهمشت منظمة التحرير الفلسطينية، عدا عن التنازل عن 78% من فلسطين، بدون مقابل إلا بوعود للمفاوضات. حزب السلطة منذ عام 1994 يأكل نفسه، فقد استشهد العديد من الكوادر الأساسية، وزج في السجون الآلاف الذي قادوا الانتفاضات الفلسطينية، وانتهى الأمر بسيطرة عباس على كل مفاصل الحركة والسلطة والمنظمة، وحوله مجموعة من المريدين الذين يضررون بسيفه ولا يتركون أي هامش للخلاف الداخلي أو الرأي المناقض لرأي الزعيم. وسأخذ هنا مثالا على ما حدث مع ناصر القدوة، الذي فصله عباس بمرسوم رئاسي يوم 11 مارس الجاري.

## حكاية ناصر القدوة

أثارت عملية طرد ناصر القدوة بالطريقة التي تمت بها، انتقادات حادة من قبل كثير من القيادات الفتحاوية، والفصائل والكتّاب والصحافيين والمتفقين، ليس بالضرورة حبا في ناصر القدوة، أو انتصاراً لمواقفه، بل بالطريقة الفوقية وغير الشرعية التي تمت بها. وبكل بساطة لا يحق للسيد محمود عباس طرد أي عضو منتخب من مؤتمر فتح، إلا إذا تمت محاكمته بناء على تهم يتم إثباتها بالدليل القاطع، ثم يعرض الفصل على «المجلس الثوري» ويتم التصويت عليه بغالبية الثلثين. السيد عباس أهدر كل القوانين، وألغى كل الآليات، وأصبح يتصرف كأنه حاكم بأمره، يصدر الفرمانات الواحد تلو الآخر، ويقول المریدون من حوله سمعا وطاعة. وحتى أعضاء اللجنة المركزية، كما تقول الرواية المتداولة، لم يعترض أحد منهم على هذا الفصل التعسفي غير المبرر، إلا توفيق الطيراوي الذي سمع كلاما غليظا من عباس بأن دوره في عملية التصفية مقبل. وأستطيع أن أقول بشيء من الثقة، إنني أعرف ناصر القدوة جيدا وعن قرب خلال سنوات عمله سفيرا لفلسطين في الأمم المتحدة، رغم توجهاتنا السياسية المختلفة تماما، خاصة حول اتفاقيات أوسلو. لكن والحق يقال، إن ذلك الخلاف «لم يفسد في الود قضية» وبقينا نتشاور ونتناقش في كثير من القضايا التي تهم القضية الفلسطينية، من موقعين مختلفين، موقع الدبلوماسي الفلسطيني وموقع الموظف الدولي. ولكن عندما تابعت قضيته مع عباس قلت في نفسي «على نفسها جنت براقش» لماذا؟

في سنوات حصار ياسر عرفات في المقاطعة، تبلور خط من داخل فتح مناهض لياسر عرفات، كان يعد نفسه لخلافته، خاصة بعد إعلان الولايات المتحدة أيام الرئيس بوش، بأنه لم يعد شريكا للسلام، على إثر بعض الوثائق التي سلمها شارون للرئيس الأمريكي حول كتائب الأقصى وسفينة الأسلحة «كارن أيه» وغيرها. وكان يرأس هذا التيار محمود عباس الذي وصفه ياسر عرفات بأنه «كرزاي فلسطين» وهذا التيار مستند إلى قوة محمد دحلان، رئيس الأمن الوقائي، الذي كان يحظى بدعم أمريكي إسرائيلي لا حدود له. ولكن من المستحيل أن يرث منصب عرفات شخص مثل دحلان، لصغر سنه أولا، ولأنه ليس من القيادات التاريخية. إذن كان معروفا أن القائد القادم محمود عباس، ولكن لا يثبت عباس في السلطة إلا دحلان.

راهن ناصر على الحصان المقبل، وتخلي عن الحصان الآفل، وفتح خطوطا مع عباس ودحلان مقابل وعد رسمي من عباس بمنحه حقيبة الخارجية. كان لدى ناصر طموح كبير، كونه الوريث الأقرب إلى تركة خاله ياسر عرفات، وكان يرى أن المنصب المقبل بعد الخارجية سيكون رئاسة الوزراء، ومنها يصل بشكل طبيعي إلى الرئاسة، مسلحا ليس فقط بإرث عرفات، ولكن أيضا بمناصب وخبرات طويلة. لكن حسابات الحقل لم تتطابق مع حسابات البيدر. برّ عباس فعلا بوعده لناصر وعينه وزيرا للخارجية، وصمت القدوة عن تقرير المستشفى الفرنسي حول مقتل ياسر عرفات.

اتجه إلى رام الله لاستلام منصبه الجديد وصحب معه مجموعة منتقاة من مساعديه، لتجسيد رؤيته لتحويل الخارجية إلى مؤسسة حقيقية تعتمد القوانين والمهنية والخبرة والتجربة. وبعد أن بدأ ناصر بمباشرة عمله وزير خارجية، جاءت انتخابات 2006 لتفوز حركة حماس في الانتخابات، وتقلب الطاولة على حركة فتح، وتسيطر على المجلس التشريعي، ويترك ناصر الخارجية بعد أقل من سنة من تعيينه ونحو سبعة شهور من ممارسته الفعلية للمهمة. شكّلت هذه الخسارة صدمة لناصر كغيره من قيادات فتح الملتفة حول عباس، وأصبح هم هذه المجموعة بقيادة دحلان زعزعة حكومة حماس في غزة، وعكس نتائج الانتخابات. وجد ناصر نفسه خارج المعادلة الفلسطينية، فلا حافظ على منصبه سفيراً في الأمم المتحدة، ولا دامت له وزارة الخارجية. قام بعدها بإنشاء مؤسسة ياسر عرفات، بمساعدة من منيب المصري، وأقر مجلس أمناء يشمل عدداً من أصدقائه ممن تعرف عليهم في الأمم المتحدة منهم عمرو موسى، وأحمد أبو الغيط، والأخضر الإبراهيمي، وعدد من الشخصيات العربية المرموقة من الأردن وتونس والجزائر والمغرب ولبنان، إضافة إلى شخصيات فلسطينية وازنة. وقد حظيت المؤسسة بتقدير واحترام كبيرين في الشارعين الفلسطيني والعربي، إلا أنها لم تقرب ناصر من تحقيق طموحاته، خاصة أن عباس انقلب على كل ما كان يمثلته ياسر عرفات، وأصبح «التنسيق الأمني مقدساً» والانتفاضة والمقاومة من المحرمات.

انتخب ناصر القدوة في مؤتمر فتح 2009، وحلّ في المرتبة الرابعة بعد أبو ماهر غنيم ومحمود العالول ومروان البرغوثي، وتفوق على عدد كبير من وجوه الحركة المعروفين مثل صائب عريقات وأحمد قريع وجبريل الرجوب وتوفيق الطيراوي ومحمد دحلان ومحمد اشتية وغيرهم. لكن عباس لم يتعامل مع ناصر بما يليق به أو يستحق، وحافظ على مسافة واضحة معه كون اسمه يطرح من حين لآخر كوريث محتمل لعباس. هذه الانتخابات أعطت فرصة لناصر أن يرد على تهميش أبو مازن، ويواجهه بموقف صلب، نتمنى ألا يتراجع عنه.

عتبنا على ناصر أنه ساير عباس كثيراً، وسكت على ما قام به ضد قطاع غزة من قطع للرواتب وحصار وشيطنة. ظل ناصر صامتا على الفساد وعلى برنامج تعميق الخلاف مع حماس من أجل التقرب من إسرائيل، الآن فقط يخرج ناصر عن صمته ليس لأن لديه برنامجاً لإنهاء الاحتلال، وتوحيد الشعب الفلسطيني حول برنامج مقاوم، بل لتحسين شروط أو سلو وتغيير طريقة التعامل مع الكيان الصهيوني.

القدس العربي، لندن، 2021/3/18

٤٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/3/19